الفصلُ بالمفعول وصفته ﴿حمالة﴾، بالرفع والنصب ﴿الحطب﴾: الشَّوكُ والسَّعْدان تلقيه في طريق النبي ﷺ. ٥ ـ ﴿في جيدها﴾: عنقها ﴿حبلٌ من مسد﴾ أي: ليف. وهذه الجملة حال من «حمالة الحطب» الذي هو نعت لـ«امرأته» أو خبر مبتدأ مقدر.

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

﴿سورة الإخلاص﴾

١ ـ سئل ﷺ عن ربه، فنزل: ﴿قل هو الله أحد﴾ فـ«الله» خبر «هو» و«أحد» بدل منه أو خبر ثان.

٢ ـ ﴿الله الصمد﴾، مبتدأ وخبر، أي: المقصود في الحوائج على الدوام.

٣ ـ ﴿لم يلد ولم يولد﴾

٤ ـ ﴿ولم يكن له كفواً أحدٌ﴾ أي: مكافئاً، ومماثلاً، فـ«له» متعلّق بـ«كفواً» وقُدّم عليه لأنه مَحطُّ القصد بالنفي، وأُخّر «أحد» ـ وهو اسم «يكن» عن خبرها ـ رعاية للفاصلة.

﴿سورة الفلق﴾

١ ـ ﴿قل أعوذُ بربِّ الفلق﴾: الصبح. ٢ ـ ﴿من شرِّ ما خلق﴾ من حيوان وجماد وغير ذلك.

٣ ـ ﴿ومن شرِّ غاسق إذا وقب﴾ أي: الليل إذا أظلم، أو القمر إذا غاب.

٤ ـ ﴿ومن شرِّ النفاثات﴾: السواحر تنفث ﴿في العقد﴾ التي تعقدها في الخيط، تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق.

٥ ـ ﴿ومن شرِّ حاسد إذا حسد﴾: أظهر حسدَه، وعمل بمقتضاه، كما فعل أفراد من اليهود الحاسدين للنبي ﷺ، وذكر الثلاثة الشامل لها «ما خلق» بعده لشدة شرها.

﴿سورة الناس﴾

١ ـ ﴿قل أعوذُ بربِّ الناس﴾: خالقِهم ومالكِهم، خُصوا بالذكر تشريفاً لهم، ومناسبة للاستعاذة من شر الموسوِس في صدورهم.

٢ ـ ﴿ملكِ الناس﴾.

٣ ـ ﴿إلهِ الناس﴾، بدلان، أو صفتان، أو عطفا بيان، وأظهر المضاف إليه فيهما زيادة للبيان.

٤ ـ ﴿من شرِّ الوسواس﴾ أي: الشيطان، سمِّي بالحدث لكثرة ملابسته له ﴿الخناس﴾ يَخنُس كلما ذُكر اللّهُ.

٥ ـ ﴿الذي يُوسوس في صدور الناس﴾: قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله.

٦ ـ ﴿من الجنة والناس﴾، بيان للشيطان الموسوس أنه جنِّيٌّ وإنسيٌّ، كقوله تعالى: (شياطينَ الإنسِ والجنِّ)، أو «من الجنة» بيان له، و«الناس» عطف على «الوسواس».